مكرمة جديدة تشهدها كليات البنات اليوم

■ مكرمة جديدة تشهدها اليوم كليات البنات بالمملكة حيث يقوم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني - حفظه الله - برعاية حفل افتتاح المبنى الأكاديمي لكلية الآداب للبنات بالرياض ضمن مشروع مجمع المباني الأكاديمية لكليات البنات الذي يقام بشمالي العاصمة الرياض.

وهذا المشروع الذي يتم انجازه اليوم ويلقي رعاية أولي الأمر هو مشروع من ضمن عدة مشروعات وواحد من سلسلة طويلة من الإنجازات في مجال المباني الأكاديمية الجامعية في كليات البنات التي يبلغ عددها ١٠٢ كلية تتلقى فيها ما يزيد على ربع مليون طالبة تعليمها الجامعي وهو ما يعكس النهضة التعليمية الشاملة التي تشهدها المملكة العربية السعودية والدعم المتواصل الذي يلقاه قطاع التعليم الجامعي للفتيات السعوديات وبشكل خاص من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - ومن ولي عهده الامين صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله واخوانه اصحاب السمو - حفظهم الله - جميعاً.

وينطلق مشروع اليوم وغيره من حرص الجميع على تلبية الاحتياجات التعليمية بكليات البنات لتأهيل دور المرأة في المجتمع السعودي لتتبوأ مكانتها لخدمة مجتمعاها ودينها، فتعليم البنات في المملكة يقوم على اهتمام واحساس عال وإيمان من الدولة بأهمية بناء الإنسان على هذه الأرض المباركة حيث اعداد الفتاة علمياً وتربوياً يحمي المجتمع ويدعمه ويقيم قواعده على أسس راسخة من الإيمان والعلم، فالمرأة هي الأم والزوجة والابنة والأخت وهي رفيقة الحياة والاهتمام بها ورعايتها وتعليمها يكفل استقرار المجتمع خاصة إذا كان هذا التعليم يستقي من النبع الرباني ومن دستوره من القرآن الكريم هذا الدستور الذي لا يأتيه الباطل بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم عليم وبه ينصلح حال الأفراد والجماعات.

علي بن محمد بن إبراهيم *

قيام صاحب السمو ولي العهد - حفظه الله - بتشريف كليات البنات بافتتاح أحد الصروح العلمية بتعليم البنات إنما هو خطوة متوجة لجهود مبذولة من زمن التي بدأت تؤتي ثمارها اليوم ويوماً بعد يوم بما يعود بالنفع العام على بلدنا الحبيب وهي ثمار حلوة تعودنا عليها من أصحاب السمو فها نحن نرى كليات البنات وقد شيدت لها بعون الله وتوفيقه وتوجيه واهتمام من أولي الأمر المباني اللائقة والأجهزة والمعدات المطلوبة والعناصر البشرية المؤهلة للمساهمة في إعداد جيل جديد يستطيع بعلمه وخلقه وتربيته وعقيدته السمحة المساهمة في رفعة هذا الوطن ونهضته.

إن مبنى كلية الآداب للبنات الذي يحظى اليوم بتشريف صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بافتتاحه قد تكلف ما يزيد على خمسين مليون ريال وتستوعب مبانيه الحالية ما يزيد على ستة آلاف طالبة وقابلة للتوسع وتم تجهيزه بكل ما تحتاجه العملية التعليمية من معدات وخدمات.

مرة اخرى أرفع جزيل الشكر والتقدير إلى مقام خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد الأمين والنائب الثاني الأمير سلطان وزير الدفاع والطيران والمفتش العام - حفظهم الله - جميعاً لما يلقاه تعليم البنات في كليات المملكة من رعاية ودعم سائلين المولى جل وعلا ان يجعله في ميزان حسناته وان يمتعهم سبحانه بالحفظ والتأييد جزاء ما يقدمونه من خير لأبناء هذا الوطن الذي يضم خير بقاع الدنيا إنه نعم المولى ونعم النصير.

❖ مدير إدارة الإعلام التربوي والعلاقات العامة

د. البشر لـ « الرياض »: الدولة أنفقت ملايين الريالات حتى وصل الانفاق السنوي للكليات (٢٠) ملياراً في السنة

حكومتنا اهتمت بشؤون المرأة وحاجتها للتعليم

حوار راشد السكران:

■ قال الدكتور عبدالله بن عبدالرحمن آل بشر وكيل وزارة التربية والتعليم المساعد إن زيارة ولي العهد تتويج لدعم الدولة لمسيرة التعليم بشكل عام وتعليم المرأة بشكل خاص وتحرص الدولة - رعاها الله - على دفع عجلة مسيرة التعليم وقد حظيت قطاعات التعليم المختلفة بدعم كبير من لدن حكومة خادم الحرمين الشريفين - رعاه الله -.

■ ما هي الخطط التي تسير عليها أسس التعليم ؟

لقد بدأ التعليم بأخذ طريقه وضعت الخطط والمناهج وأسس للتعليم ونظم له بصورة تتمشى مع تعاليم ديننا الحنيف وما يتحقق لهذا البلاد من تطور وزيادة و هذه هي السياسة التعليمية التي تنتهجها بلادنا حفظها الله ورعاها وخطط قادتها.

ولم يغب عن حكومتنا الرشيدة الاهتمام بشؤون المرأة وحاجتها إلى التعليم لذا فقد كان لهذا الجانب قدر كبير من اهتمام الدولة لذا فإن المتتبع للأربعين سنة الماضية من تاريخ تعليم البنات ومسيرته يدرك بجلاء ما حظيت به المرأة من إتاحة الفرصة لها لتنهل من العلوم المفيدة وتكون صالحة لتربية الأجيال.

د. محمد الرشيد

لقد أنفقت الدولة ملايين الريالات في بداية الأمر حتى أصبح الإنفاق السنوي يتجاوز العشرين مليار في السنة، ففي القطاع العام من تعليم البنات من المرحلة التمهيدية حتى الثانوية العامة أصبح لدينا عشرات الآلاف من المدارس يدرس بها قرابة المليونين ونصف المليون. وعلى المستوى الجامعي انتشرت كليات البنات في كل مكان وبلغ عددها (١٠٢) كلية تقدم برامج أكاديمية وتمنح شهادات تربوية وقد ارتفعت نسبة القبول من آلاف محدودة إلى ما يقارب المائة ألف طالبة وعلى اثر ذلك زاد عدد الخريجات وارتفع بشكل يتمشى مع زيادة القبول.

د. خضر القرشي

■ ماذا عن الدعم المالي؟

- لقد أدرك ولاة الأمر - يحفظهم الله - أن العملية التعليمية نتاج دعم مادي يتناسب وهذه الأعداد الكبيرة لذا فقد وافقت الدولة على إنشاء مدن أكاديمية في كل من الرياض وجدة والمنطقة الشرقية والمدينة المنورة وحائل وتبوك وأبها ودفعت الدولة آلاف الملايين من الريالات للصرف على هذه المدن. وقد أخذ في الحسبان أن يكون التجهيز على مستوى يخدم المسيرة التعليمية بشكل يحقق الأهداف المنشودة.

د. عبدالله البشر

■ تولي الدولة - رعاها الله - اهتماماً كبيراً بموضوع السعودة فكيف تم دعم ذلك لتحقيق الهدف؟

- مما لا شك فيه أن القوى العاملة والحرص من ولاة الأمر على سعودة القطاعات قد عزز أهمية دعم هذا الجانب لذا فقد دعم قطاع القوى العاملة بعدد كبير من وظائف المعيدات لتكون أساساً في بناء كفاءات وطنية مؤهلة كما أن الكليات قد أنجزت أعداداً كبيرة من برامج الماجستير والدكتوراه في أربع عشرة كلية تنامت معها أعداد المقبولات للدراسات العليا.

■ كلمة تختمون بها هذا اللقاء؟

- إن تشريف سمو ولي العهد لكليات البنات هو فخر لجميع المسؤولين والمنتسبين لوزارة التربية والتعليم التي ستستقبل سموه الكريم وتحظى بشرف هذه الزيارة التي تحمل في طياتها الكثير من المعاني لدعم مسيرة التعليم والاهتمام بالعلم وطلابه، حفظ الله سموه الكريم. وإني بهذه المناسبة أرفع لمقام خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين والنائب الثاني أسمى معاني الشكر والتقدير.

تطور التعليم في بلادنا

عبدالعزيز بن إبراهيم الجبيري *

■ حظي التعليم العالي للبنات في المملكة العربية السعودية باهتمام كبير من ولاة الأمر في هذه البلاد الطاهرة، ولقد شهد هذا التعليم تطوراً كبيراً غير مسبوق في فترة زمنية قياسية حيث بدأ عام ١٣٩٠هـ بكلية واحدة هي كلية التربية للبنات بالرياض وكانت تتبع في ذلك الوقت للرئاسة العامة لتعليم البنات وبعدد (٨٠) طالبة، ثم تتابع افتتاح كليات البنات في جميع مناطق المملكة ليصل عددها في الوقت الحالي إلى (١٠٢) كلية جامعية، يدرس فيها قرابة (٢٥٠,٠٠٠) طالبة.

ومع التزايد الهائل لأعداد الطالبات في كليات البنات ولصعوبة سد حاجة الكليات من المحاضرين كان لابد للوكالة أن تتبنى التقنيات المتقدمة في مجال التعليم عن بعد كخيار أساس لتوفير فرص تعليمية متميزة لأكبر عدد ممكن من الطالبات وبأقل تكاليف ممكنة، ويوضح هذا الكتيب موجزاً لتجربة وكالة كليات البنات في تطوير آليات تنفيذ مشروع التعليم عن بعد لخدمة الكليات في جميع أنحاء المملكة.

❖ مدير الإدارة العامة للحاسب الآلي والمعلومات

بأسمى آيات وعبارات الترحيب

بمقدم

صاحب السمو الملكي

الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

نائب رئيس مجلس الوزراء و رئيس الحرس الوطني

يتقدم

د/عبدالله بن عبدالرحمن البشر

وكيل وزارة التربية والتعليم المساعد لكليات البنات

بالشكر والتقدير

لسموه الكريم

بمناسبة

افتتاحه لمبنى كلية الآداب
والإذن ببدء العمل بالمرحلة الثانية
لكليات البنات بالرياض
بموقع مباني الكليات الأكاديمية
حفظ الله قيادتنا الرشيدة
وأدامها راعية للتعليم وأهله